

# سرطان الرئة أكثر شيوعاً عند الرجال

بغداد/ قيس عيدان

العوامل الخارجية والعوامل الجينية الموروثة.  
سرطان مصطلح عام يشمل مجموعة من الأمراض يمكنها أن تصيب كل أجزاء الجسم، ويُشار إلى تلك الأمراض أيضاً بالأورام والأورام الخبيثة، ومن السمات التي تطبع السرطان التولد السريع لخلايا شاذة يمكنها النمو خارج حدودها المعروفة واقتحام أجزاء الجسد المتلاصقة والانتشار إلى أعضاء أخرى، ويُطلق على تلك الظاهرة اسم النقيلة.  
والجدير بالذكر أن النقاثل تمثل أهم أسباب الوفاة من جرّاء السرطان. ويعد

السرطان من أهم أسباب الوفاة في جميع أرجاء العالم، فقد تسبب هذا المرض في وفاة ٧,٠٩ مليون نسمة (نحو ١٣٪ من مجموع الوفيات) في عام ٢٠٠٧، ومجموع وفيات السرطان التي تحدث كل عام إذ تشكل سرطان الرئة (١,٤ مليون حالة وفاة في السنة) وسرطان المعدة (٨٦٦٠٠٠ حالة وفاة في السنة) و سرطان الكبد وسرطان المريء وسرطان المستقيم وسرطان البنكرياس وسرطان الثدي وسرطان القولون وسرطان المعدة وسرطان الكبد وسرطان القولون المستقيمي وسرطان المريء وسرطان البروستاتا.  
بين الرجال سرطان الرئة وسرطان المعدة وسرطان الكبد وسرطان القولون المستقيمي وسرطان المريء وسرطان الثدي وسرطان البنكرياس وسرطان القولون المستقيمي وسرطان المريء وسرطان البروستاتا.  
بين النساء: سرطان الثدي وسرطان القولون وسرطان المعدة وسرطان الكبد وسرطان القولون المستقيمي وسرطان المريء وسرطان البروستاتا.  
سرطان من خلية واحدة، ويتم تحول الخلية الطبيعية إلى خلية ورمية في مراحل

متعددة، وعادة ما يتم ذلك التحول من أفة محتملة التسرطن إلى أورام خبيثة، وهذه التغيرات ناجمة عن التفاعل بين عوامل الفرد الجينية وثلاث فئات من العوامل الخارجية يمكن تصنيفها العوامل المادية المسرطنة، مثل الأشعة فوق البنفسجية والأشعة المؤيمنة؛ والعوامل الكيميائية المسرطنة، مثل الأسبست ومكوثات دخان التبغ والأفلاتوكسين (أحد الملوّثات الغذائية) والأسبستك (أحد ملوثات مياه الشرب)؛ والعوامل البيولوجية المسرطنة، مثل أنواع العدوى الناجمة عن بعض الفيروسات أو الجراثيم أو الطفيليات. ويعد التنشيط من العوامل الأساسية الأخرى التي تسهم في تطور السرطان. وتزيد نسبة وقوع السرطان بشكل كبير مع

التقدم في السن وذلك يعود، على الأرجح، إلى زيادة مخاطر الإصابة بسرطانات معينة مع الشيخوخة، وتراكم مخاطر الإصابة بالسرطان يتم إلى جانب انخفاض فعالية آليات التصليح الخلوي كلما تقدم الشخص في السن.  
والجدير بالذكر أن تعاطي التبغ والكحول وتناول الخضر والفواكه بكمية قليلة والإصابة بفيروس سي التهاب الكبد B و C وفيروس الورم الحليمي البشري من عوامل الأخطار الرئيسية التي تقف وراء الإصابة بالسرطان في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل. كما أن سرطان عنق الرحم الناجم عن فيروس الورم الحليمي البشري من أهم أسباب وفاة النساء جرّاء السرطان في

البلدان المنخفضة الدخل. ومن الأسباب الأولية للإصابة بالسرطان في البلدان المرتفعة الدخل تعاطي التبغ والكحول وفرط الوزن والسمنة.  
تقريب الناس لمساعدتهم على التعرف على علامات السرطان الأولى، مثل الكتل والتقرحات وعسر الهضم المستديم والسعال المستمر والتهاب الكبد من إحدى فوهات الجسم؛ ويعد برامج التحري للكشف عن الأشخاص المعاصرين بحالات سرطانية في مراحلها المبكرة أو حالات سابقة لظهور السرطان وذلك قبل ظهور علامات المرض عليهم. ويمكن الاضطلاع بتلك البرامج التحري سرطاني السرطان (تصوير الثدي الشعاعي) وسرطان عنق الرحم.

## سابقة طيبة: نقل رئة عبر فتحتين صغيرتين

نجح أطباء بجامعة مونستر الألمانية في إجراء عملية نقل رئة من خلال أسلوب جراحي هو الأول من نوعه في العالم استطاع الجراحون من خلاله تقليص الفتحة الجراحية التي نقلوا الرئة من خلالها إلى أقل طول ممكن.

وأكد الأطباء أن الطريقة الجديدة التي استخدموها والتي أطلقوا عليها طريقة الثقب الجحوري تقوم على عمل فتحتين جراحيتين صغيرتين نسبياً. وأوضح الأطباء أن مثل هذا التدخل الجراحي لم يكن معروفاً حتى الآن إلا في العمليات الصغيرة مثل عملية استئصال المرارة وعملية استئصال الزائدة الدودية، واعتاد الأطباء الألمان حتى الآن فتح القفص الصدري بفتحة كبيرة غالباً لإجراء عملية زراعة الرئة مع العلم بأن عدد جراحات نقل الرئتين في ألمانيا يبلغ نحو ٢٧٠ جراحة سنوي.

## الوخز بالإبر يخفف الآلام

أظهر الوخز بالإبر فعالية في التخفيف من آلام المفاصل التي يرافق عادة علاج سرطان الثدي. ووجد الباحثون في مركز هيربرث إيرفيغ للسرطان في نيويورك أن النساء في مرحلة ما بعد انقطاع الطمث اللواتي يعالجن "أزيم أروماتاز" المسبب لسرطان الثدي ويتكبن من آلام في المفاصل أقل عن تراجع في نسبة الألم عند الخضوع لعلاج الوخز بالإبر. وتبين في الدراسة، التي نشرت في مجلة علم السرطان السريري، أن تحسناً جديداً شاملاً سجل عند النساء اللواتي خضعن علاج الوخز بالإبر، في حين أن ٢٠٪ من اللواتي يأخذن أدوية للتخفيف من الألم ما عدا حاجة إليها. وقال المبعوث الرئيسي للدراسة الدكتور داوون هيرشمان "بما أن وقف أنزيم أروماتاز أصبح خياراً علاجياً شائعاً لبعض سرطان الثدي، فمن الضروري أن نبحث عن طرق جديدة للتخفيف من آلام المفاصل التي غالباً ما تترافق معه وبالتالي تحسين نوعية الحياة والتخفيف من احتمال وقف المريض هذا العلاج الذي قد ينفذ حياتهم".  
يشار إلى أن البحث شمل ٤٣ امرأة وأخضعن مرتين أسبوعياً إما لعلاج الوخز بالإبر الحقيقي أو لعلاج آخر مزيف يقضي بعدم غرز الإبر إلى نقاط محددة مفيدة.

## اختبر خصوبتك وأنت في منزلك

لم تعد اختبارات الخصوبة في المنازل مقتصرة على النساء بعد الآن. فسوف تتاح أداة جديدة تبدو كثيرًا مثل اختبارات التبويض في المنزل وكذلك اختبارات الحمل في المنازل لكنها تقوم بإحصاء الحيوانات المنوية قريباً في أوروبا وهي تخضع الآن لمراجعة إدارة الأغذية والأدوية الأمريكية من أجل التسويق في الولايات المتحدة.  
وقال الدكتور جون هير من جامعة فرجينيا في شارلوتسفيل الذي ساعد في ابتكار هذا الاختبار الجديد: إن هذا الاختبار يهدف إلى

مساعدة الأزواج الذين يحاولون الحصول على حمل خلال شهر فلاحل لكن غير مستعدين للسعي إلى مساعدة مهنية. وقال إن هذا الاختبار يساعد الأزواج في اكتشاف ما إذا كان الرجل هو عامل في الخصوبة وإجراء تلك في خصوصية مع بعض التوفير في التكاليف.  
وقال هير لشبكة رويترز هيلث: "هذا المنتج سيباع بسعر الجزءة مقابل نحو ٢٥ دولارًا، وهذا أقل بكثير من الخروج وإجراء تحليل كامل للسائل المنوي. وفي دورية "هيومان ريبروكتشن" كتب هير وفريقه عن دراسة تقارن دقة اختبارهم المسمى "الخصوبة بفحص الحيوانات المنوية مع طرق معيارية لإحصاء الحيوانات

المنوية في المختبرات بالاستعانة بعدد ٢٢٥ عينة سائل منوي. ووجد الباحثون أن الاختبارات اتسمت بدقة بلغت ٩٦ في المئة، وإذا كان عدد الحيوانات المنوية ٢٠ مليوناً لكل مليلتر في السائل المنوي أو أكثر فإنه يعد طبيعياً والاختبار يشير إلى ما إذا كان عدد الحيوانات المنوية للرجل يكفي بهذا المستوى أم لا. وما إذا كان لديه عدد منخفض جداً أقل من خمسة ملايين لكل مليلتر، ويعمل الاختبار من خلال رصد المستخدم "الانتيجين" الذي يوجد على سطح رأس خلية حيوان منوي ويعرف باسم "أس بي-١٠" والذي اكتشفه هير وزملاؤه.

## السبب في ٦٠% من وفيات العالم

قالت منظمة الصحة العالمية إن الأمراض غير السارية، بما في ذلك أمراض القلب والسكتات الدماغية والسكري والسرطان والأمراض التنفسية المزمنة، تتسبب في وقوع ٦٠ في المائة من مجموع الوفيات العالمية.  
وقالت المنظمة إن تلك النسبة هي في الواقع نحو ٣٥ مليون حالة وفاة من أصل ٥٨,٧ مليون حالة وفاة تسبب في جميع أنحاء العالم كل عام ويحدث معظمها في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل ٢٨,١ مليون حالة وفاة.

وأكدت أن البلدان النامية وحدها تشهد، كل عام، وقوع نحو ٨ ملايين من الوفيات المبكرة (التي تحدث بين من تقل أعمارهم عن ٦٠ عاماً) الناجمة عن الأمراض غير السارية والتي يمكن تجنبها. وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن تلك الوفيات ستزيد بنسبة ١٧ في المائة، في كل ربوع العالم في الفترة بين عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٥، علماً بأنه يتوقع حدوث أكبر الزيادة في الإقليم الأفريقي (٢٤ في المائة) متوجعاً بإقليم شرق المتوسط (٢٢ في المائة)، وقد دعت المنظمة الدولية، لأول مرة، لعقد المنتدى الأول للشبكة العالمية لمكافحة الأمراض غير السارية وذلك بغرض التصدي للعبء العالمي الواسع والمتنامي الذي تفرضه الأمراض غير السارية على الصحة والتنمية، وفقاً لما أكدته بيان على موقعها الإلكتروني.

وسيجتمع أكثر من ١٠٠ شخص يمثلون كل مجموعات أصحاب المصلحة والمناطق الجغرافية، بمن فيهم الأميرة هيا بنت الحسين والأميرة البعجة مائلا، بوقفة برابانت، وكبار رسمي السياسات والمسؤولين، من أجل تناول مسألة نقص الاهتمام بالأمراض غير السارية في برنامج التنمية وضرورة حشد الدعم اللازم. وشرب البيان إلى الدكتورة مارغريت تشان، المدير العام للمنظمة قوله: "لقد باتت الأمراض، التي كان يعتبرها البعض مرتبطة بالوفرة في وقت من الأوقات، تتركز بشدة بين الفئات الفقيرة والمحرمة، ذلك أن كثيراً من البلدان النامية تمر الآن بالظروف التي مرت بها البلدان الغنية قبل عشرات السنين".  
ويحسب المنظمة فإن هناك الآن حلولاً أثبتت فعاليتها يمكن استخدامها لتجنب الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير السارية التي يمكن تجنبها وذلك بتنفيذ التدخلات الرامية إلى الحد من تعاطي التبغ والنظم الغذائية غير الصحية والخمول البدني وتعاطي الكحول على نحو ضار.

## النجوم تتكون أسرع في المجرات البدائية

كشفت دراسة ألمانية حديثة أن النجوم تتكون بوتيرة سريعة جداً في المجرات البدائية لأنها غنية بالغازات الباردة التي تعتبر المادة الأساسية التي تتشكل منها النجوم.  
ونقلت "مجلة الطبيعة العلمية" عن ليندا تاكوني من معهد باكس بلانك للفيزياء الفضائية في ألمانيا وفريقها القول، إنه في المجرات كدراب التبانة تولد بعض النجوم فقط سنوياً لكن في المجرات البعيدة تولد النجوم بسرعة أكبر، وأظهرت الدراسة أن المجرات التي تبعد ثمانية إلى عشرة مليارات سنة ضوئية تحتوي على جزيئات من الغاز أكثر

بثلاث إلى عشر مرات من المجرات الأقرب مثل درب التبانة، علماً بأن السعة الضوئية تساوي ٩٥٠٠ مليار كيلومتر.  
وأضافت الدراسة أن تلك المجرات تعود إلى حقبة كان فيها عمر الكون يراوح بين ٢٤ و ٤٠٪ من عمره الحالي وتورها الذي نراه اليوم صدر عنها بعد ثلاثة إلى خمسة مليارات سنة من الانفجار الكبير وحتى الآن كان العلماء يطرحون نظريتين وراء سرعة ولادة النجوم في المجرات البدائية، إما أن البنية والغازات النجم كانت أكثر فعالية فيما مضى أو أن المجرات البدائية تحتوي على كميات أكبر من الغازات الجزيئية.

## الذبحة . . منع تدفق الدم إلى الذراع ينقذ القلب

أظهرت دراسة دنماركية أن وقف تدفق الدم مؤقتاً إلى الذراع يمنع تضرر قلب الأشخاص عند إصابتهم بأزمة قلبية، وتكررت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" أن العلماء الذي أعادوا الدراسة التي نشرت في مجلة "ذي لانسيت" البريطانية يعتقدون أن منع تدفق الدم يطلق البسات الطبيعية في القلب للتعامل مع نقص الأوكسجين.

## الشاى الأخضر يقي من أمراض العيون الشائعة

كشفت باحثون أن مواد بحويها الشاى الأخضر قد تساهم في الوقاية من بعض أمراض العيون الشائعة، كـ "الغلوكوما" المعروف بـ المياه الزرقاء"، ووجد البحث الذي أجرته "الجامعة الصينية في هونغ كونغ" أن العدسة والشبكية وأجزاء أخرى من العين تمتص المادة الموجودة في الشاى الأخضر والمعروفة باسم "كاتشينز" (catechins).  
ويعتقد الخبراء أن "كاتشينز"، وهي مادة ثبت لها تأثيرات مضادة للأكسدة، خصائص حمائية تقي الجسم من الأضرار التي قد يتسبب بها الأوكسجين. إلا أن الباحث، شي بيوي بانغ، وفريق العمل من قسم طب وجراحة العيون والعلوم البصرية من الجامعة الذين قاموا بالدراسة،

المرة والأخرى. وتبين أنه عند الوصول إلى المستشفى عولجوا في طريقهم إلى المستشفى بسيارة الإسعاف، تبين أن من قطع تدفق الدم عن ذراعهم عانوا من ضرر أقل في نسيج القلب.  
وقال الباحثون الدنماركيون إنه خلال التجارب تم وقف تدفق الدم إلى ذراع المريض المصاب بأزمة قلبية لمدة ٥ دقائق وتكرر الأمر ٤ مرات مع فارق ٥ دقائق بين

من الأوكسجين، لكنه أوضح أنه لا بد من إجراء مزيد من الأبحاث لتأكيد سلامة استخدام هذه التقنية.



في القلب.  
وقال المسؤول عن الدراسة هانس بوتكر إنه كان معروفاً أن "تدفئة" القلب من خلال حرمانه من الأوكسجين لفترة قصيرة يمنحه القدرة على مواجهة الضرر، لكن هذه الدراسة تشير إلى أن هذا التأثير يمكن أن يحصل من خلال حرمان عضو بعيد" مثل الذراع

التأكسد في الجسم. يستخلص الشاى من نبتة تعرف باسم (camellia sinensis) ويحضر بأشكال مختلفة منها الأخضر والأسود، ويحتوي الشاى الأخضر على مواد مضادة للأكسدة أكثر من الأسود، كما أن طريقة تصنيعه تختلف إذ أن المواد المؤكسدة يفقد الشاى الأسود أثناء التصنيع.  
ويشار إلى أن الغلوكوما هي مرض يصيب العصب البصري وفي حال إهمال العلاج فإن المريض سيصاب بالعمى. ويتم تشخيصها بقياس الضغط داخل العين، ففي حال كان الضغط أعلى من ٢١ ملم" يكون المريض مصاباً بالغلوكوما.  
هناك عدة أنماط من الغلوكوما

## منزل مع قرص الشمس

صمم المهندس لوك ايفرينجهام تحفة معمارية إلكترونية فريدة من نوعها، وهو الأمر الذي منح لأسرته التميز، لأنه المنزل الوحيد الذي تظل فيه الشمس أطول فترة ممكنة باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة ودورانه حول الشمس للاستمتاع بأشعتها الدافئة.  
تكلف بناء المنزل الدوار بريف شمال سيدني باستراليا ٧٠٠ ألف دولار أسترالي، ولم يكلف الأمر ايفرينجهام سوى تكلفة تشييد الجبال مباشرة فوق النهر.  
يمكن تحويل المنزل الإلكتروني ليتحرك باتجاه الشمس دون الحاجة لأفراد المنزل إلى الانتقال لغرف المنزل، وبني من الزجاج والفولاذ، مدموم بمحرك كهربائي ليس أكبر بكثير من محرك ماكينة الغسيل، ويدور المنزل بطريقة فنية نذل على براعة ايفرينجهام في التصميم والبناء من حيث ضبط درجات الحرارة والضوء الطبيعي، المنزل يدور ٣٦٠ درجة عن طريق الكمبيوتر وتحصد الاستدارة حول نواة مركزية بالأسفل تشمل ماكينات السباكة والكهرباء، وبذلك تتمتع أسرة ايفرينجهام للأفادة من أشعة الشمس والظل في أوقات مختلفة من اليوم والسنة.. تابعوا معنا تفاصيل وصور المنزل الدوار.



منزل تقليدي بنفس الحجم والميزات، ولكن استعان أصحاب المنزل بالتحويل من قبل صندوق التسليف والإبخار والبنوك المحلية، للممكن من تحقيق الفكرة وإضافة بعض التكنولوجيا العصرية على المنزل، وذلك بعد أن تمت زوجه ايفرينجهام أن تستيقظ على شروق الشمس يومياً، ومنذ ذلك الحين لم تترك الفكرة رأس ايفرينجهام، إلى أن جاءت الفرصة لتحقيق الحلم إلى حقيقة، وجاء اختيار المكان ليحمل طابع ساحر ويتمتع بمناظر طبيعية خلابة، فهو يقع على بعد ٤٠ كيلومترا تقريبا من وينجهام بنيو ساوث ويلز، في المناطق النائية من وادي مانينغ على نهر ناويندوك التي تضم المنحدرات البكر والمياه العميقة مع ارتفاع الجبال مباشرة فوق النهر.  
يمكن تحويل المنزل الإلكتروني ليتحرك باتجاه الشمس دون الحاجة لأفراد المنزل إلى الانتقال لغرف المنزل، وبني من الزجاج والفولاذ، مدموم بمحرك كهربائي ليس أكبر بكثير من محرك ماكينة الغسيل، ويدور المنزل بطريقة فنية نذل على براعة ايفرينجهام في التصميم والبناء من حيث ضبط درجات الحرارة والضوء الطبيعي، المنزل يدور ٣٦٠ درجة عن طريق الكمبيوتر وتحصد الاستدارة حول نواة مركزية بالأسفل تشمل ماكينات السباكة والكهرباء، وبذلك تتمتع أسرة ايفرينجهام للأفادة من أشعة الشمس والظل في أوقات مختلفة من اليوم والسنة.. تابعوا معنا تفاصيل وصور المنزل الدوار.

## عيوب وراثية



قد تكون أسباب جينية السبب في صعوبة تذكر الوجوه، لا ضعف الذاكرة أو البصر. هذا ما توصلت إليه دراسة نشرت في دورية "ذا بروسيدينغز أوف ذا ناشونال أكاديمي أوف ساينسز" هذا الأسبوع وأورد موقع "هلت دي نيوز" ملخصاً لها.  
وشملت الدراسة ١٦٤ من التوائم الذكور المتطابقين الذين يتقاسمون الجينات نفسها. و ١٢٥ من التوائم غير المتطابقين الذي يتقاسمون ٥٠٪ من هذه الجينات.  
وتبين للباحثين أن باستطاعة التوائم المتطابقين الذين يتشاركون الجينات نفسها بشكل كلي تذكر الوجوه أكثر من نظرائهم غير المتطابقين تماماً، وأن التشارك في الجينات وليس تقاسم البيئة العائلية مسؤول عن التشابه القوي بين التوائم المتطابقين تماماً.  
وقال الدكتور براء دوشاين، الذي أعد الدراسة، من معهد علوم الأعصاب والإدراك في يونيفرستي كولج أوف لندن في بريطانيا "إن تذكر الوجوه هي مهارة تعتمد عليها في حياتنا اليومية".  
وأضاف: "تظهر دراستنا أن الاختلافات الجينية مسؤولة بشكل كبير عن قدرتنا على تذكر الوجوه ونشعر بالإثارة بعد التوصل إلى هذه النتيجة بعد اكتشاف الدور الذي يلعبه الدماغ في تذكر الوجوه.